

الأستاذة مها عيسى العبدالله
قسم الفلسفة / كلية الآداب / جامعة البصرة
٢٠١٩ - ٢٠٢٠

- المحاضرة الرابعة : خطوات منهج أرسطوطاليس و اسلوبه .
أولاً : خطوات منهج أرسطوطاليس .
نحاول في هذه المحاضرة توضيح خطوات منهج أرسطوطاليس الذي بدأنا الحديث عنه في محاضرتنا السابقة ، في المخطط الذي أشرنا له .
لقد حدد أرسطوطاليس منهجا خاصا به لمناقشة المشكلات الفلسفية حدده بعدة خطوات وهي
- ١- تحديد المشكلة التي يريد الفيلسوف البحث فيها .
 - ٢- استعراض الآراء التي ناقشت المشكلة التي يريد الفيلسوف البحث فيها على سبيل المثال مشكلة النفس ، فهو يبدأ البحث بآراء من سبقه من الفلاسفة على سبيل المثال طاليس ، فيثاغوراس ، سقراط ، أفلاطون .
 - ٣- تحديد العوائق أو العقبات التي تواجه الباحث الذي يبحث في مشكلة ما .
 - ٤- اختيار رأي ما والأخذ به ، فيضيف له أو يحذف منه ما يراه غير مناسب وهذا يعني انه يمارس النقد عليه ، والنقد هدم وبناء .
- لقد وصف منهج أرسطوطاليس بالدقة وهذا بسبب استخدام أرسطوطاليس للمنطق ، كما وصف بالصعوبة وهذا بسبب المنهج ذاته الذي حدده بالخطوات التي ذكرناها . كما وصف أيضا بالجفاف وذلك بسبب خلوه من (القصة والطرفة والاسطورة) ، التي عرفت بها مؤلفات أفلاطون .

ثانياً : اسلوب أرسطوطاليس :

لقد وصف شيشرون اسلوب أرسطوطاليس بقوله : (اسلوبه يتدفق كنهر من تير) وهذا يعني أن لغته جيدة ،سلسة ، غنية أي أن اسلوبه براق ،جذاب ، غني و عميق . لقد كتب أرسطوطاليس باسلوب متفرد . لكن هذا الاسلوب الذي تحدث عنه شيشرون ونال إعجاب الفلاسفة والمفكرين ، قد وصفت به مؤلفات أرسطوطاليس التي تمثل مؤلفات المرحلة الأولى من حياته وهي مرحلة الشباب . وهي كما يبدو أن أرسطوطاليس كان متأثراً باسلوب أفلاطون في الحوار ، وهذه المؤلفات كما تشير المراجع قد فقدت جميعها .